آخر خبر
ورشة عمل المشاريع التطويرية

عكاظ (الرياض)

■ برعاية معالي محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور علي بن ناصر الغفيص وبحضور السفير الاسترالي لدى المملكة تقيم الادارة العامة للبحوث والتعاون الدولي بالمؤسسة صباح اليوم ورشة عمل عن المشاريع التطويرية المقترحة بالتعاون مع الوكالة الاسترالية المحدودة للتدريب الدولي ita وذلك بمقر الكلية التقنية بحي صلاح الدين بالرياض.

عكاظ الاحد ١٧ رمضان ١٤٢٢هـ - ٢ ديسمبر ٢٠٠١م السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٨٨١

الرأي الاقتصادي

م. سعد ابراهيم المعجل *

٢٠ عاما من التطور الصناعي (١ - ٢)

تشهد الصناعة في المملكة تحت رعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -حفظه الله- مزيدا من التطور والنماء واصبحت تنتقل بفضل تلك الرعاية عاما بعد آخر من حسن الى الاحسن وزادت بالتالي فرص قبولها في الاسواق الاقليمية والدولية حتى انها اصبحت تصل الى نحو اكثر من مئة دولة في العالم. ولعل منشأ الثقة العالية التي تتمتع بها الصناعات السعودية هنا وهناك هو ما قاله خادم الحرمين الشريفين نفسه -يرعاه الله-: «ان الدولة ستبقى دائما مهتمة بتحسين البيئة الاقتصادية والمناخ الاستثماري في المملكة وايجاد فرص العمل لمواطنيها وستعمل جاهدة على تأهيل الكوادر الوطنية وتدريبها في جميع المجالات».

والاهتمام والتأهيل اللذان شدد عليهما الملك المفدى عززا مسيرة القطاع الصناعي في المملكة ومنحا منتجاته الجودة المطلوبة والتي تضاهي -بحمد الله- السلع الصناعية في العالم المتقدم لقد كان من اهم عوامل تحسين المناخ الاستثماري في المملكة خاصة في العقد الاول من هذا القرن توفر المدن الصناعية المجهزة وباسعار مناسبة والتي كانت المحفز الاول للصناعة. ومن مؤشرات التطور الصناعي في المملكة ايضا الاستجابة الواسعة التي حظي بها نظام الاستثمار الاجنبي في الخارج ما ادى الى توجه المستثمرين وبقوة للدخول في مجال التصنيع فخلال العشرين عاما الماضية زاد عدد المصانع في المملكة من ٩٩٤ الى ٣٤٦٨ مصنعا وبنسبة ٣٤٩٪ وزادت الاستثمارات من ٢/٤٥ مليار ريال الى ٤/٢٤٠ مليار بنسبة ٥٢٢٪ وزادت فرص العمل من نحو ١١٠ آلاف عامل الى ٣٢٢/٨ الف عامل وبنسبة زيادة بلغت ٢٩٣٪ وبلغت قيمة الانتاج الصناعي الوطني حوالي ٨٠ بليون ريال اسهمت في الاستغناء عن واردات بقيمة ٥٠ بليون ريال، كما بلغت قيمة صادراته ٢٥ بليون ريال الى حوالي ١٢٠ دولة حول العالم وتوجت الدولة جهودها في اطار سعيها لتطوير منظومة الاقتصاد الوطني المتنامي بتأسيس الهيئة العامة للاستثمار والتي بدأت اعمالها المكثفة الموجهة للنهوض بحركة الاستثمار بالمملكة الى اعلى المستويات وقد بلغت طلبات الاستثمار لديها حتى شهر سبتمبر الماضي ٢٠٠١م ٤٣٠، طلبا صناعيا وخدميا بلغت قيمتها ٣٤,٥٠ مليار ريال فيما تواصل الهيئة جهودها لجذب الاموال السعودية المستثمرة في الخارج والتي تقدر بنحو ٦٠٠ مليار دولار مما يساعد على دعم النمو وامكانية تدفق كبير للاستثمار وايجاد مزيد من فرص العمل.

من المتوقع ان يؤدي القطاع الصناعي السعودي دورا مهما في الناتج المحلي الاجمالي بحيث ترتفع نسبة مساهمته من ١١٪ الى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠١٠م وستؤدي هذه المساهمة الى زيادة حجم الاستثمارات التي يتوقع لها ان تصل الى اكثر من ٤٦٠ مليار ريال وزيادة عدد فرص العمل من ٣٢٠ الفا الى نحو ٥٠٠ الف فرصة عمل.

* نائب رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض

سمو ولي العهد يلتقي بهم اليوم.. رجال الاعمال يعبرون لـ«عكاظ» عن تطلعاتهم من اللقاء:

توسيع برنامج «الخصخصة» وتمويل المشروعات والاستعداد لمنظمة التجارة

■ ابوداوود

■ زينل

■ الجريسي

■ كردي

■ عرب

■ بقشان

محمد الغامدي (الرياض) حامد العطاس (جدة)

□ يلتقي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الاحد بقصر اليمامة بالرياض ٤٠٠ من رجال الاعمال من مختلف مناطق المملكة اضافة الى رؤساء واعضاء مجالس الغرف التسعة عشر.

سيطلع سموه خلال اللقاء على اوضاع القطاع الخاص وكيفية عمله والمناخ الاستثماري والوقوف على ماقد يعترض مسيرة هذا القطاع من معوقات للعمل على ايجاد الحلول المناسبة والعاجلة لها.

وسيستمع رجال الاعمال خلال اللقاء الى توجيهات سموه في ظل متطلبات انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية بما تتيحه من ايجابيات وماله من سلبيات للعمل على تنظيم الايجابيات والحد بقدر الامكان من السلبيات.

وقد اعرب عدد من الاقتصاديين وكبار رجال الاعمال لـ«عكاظ» عن اعتزازهم بهذا اللقاء.

«عكاظ» رصدت فيما يلي تطلعات رجال الاعمال من هذا اللقاء الهام.

الاسراع بالخصخصة

رجل الاعمال اسماعيل علي ابو داوود قال ان لقاء سمو ولي العهد مع رجال الاعمال بالمملكة بمثابة تجسيد حي على اهتمامات سموه للالتقاء بهذه الشريحة الاقتصادية الوطنية لتلمس احتياجاتهم والتعرف على تطلعاتهم للمضي قدماً نحو افاق اقتصادية ارحب من شانها تصب في خانة توسيع مشاركة القطاع الخاص في التنمية بالمملكة.

واضاف ان هذا اللقاء مع سموه ليس الاول من نوعه فقد شرفنا سموه بالعديد من اللقاءات السابقة البناءة التي اسهمت في بلورة العديد من الموضوعات التي تهم مستقبل القطاع الخاص على ضوء التطورات المتسارعة على الساحة الاقتصادية العالمية، كما تفضل سموه بايجاد حلول سريعة للعديد من المشاكل التي كانت تعترض تنمية جذب الاستثمارات الخاصة وذلك من خلال تحديث الانظمة والاسراع ببرنامج خصخصة المرافق العامة والتوجيه بمزيد من الشفافية والافصاح المالي والاقتصادي لتمكين مستثمري القطاع الخاص من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية على اسس سليمة.

وقال ان لقاء اليوم سيكون دافعاً قوياً لرجال الاعمال والمستثمرين من اجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية الى الامام.

لقاء هام

رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية عبدالله زينل اكد ان هذا اللقاء هو دلالة واضحة على ماتعيشه المملكة وقيادتها الرشيدة من تواصل مع كافة شرائح المجتمع.

واضاف ان هذا اللقاء هو نهج خطته القيادة الرشيدة مشيراً الى ان القطاع الخاص ياتي في مقدمة الاهتمامات التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين.

واضاف زينل ان رجال الاعمال فخورون بهذا اللقاء الذي سيكون له ايجابياته في ظل الاحداث الراهنة.

تواصل مع مختلف الشرائح

وقال نائب رئيس مجلس الغرف التجارية بالمملكة عبدالرحمن الجريسي ان هذا اللقاء يعطي تأكيدا على ان سمو ولي العهد كان ولايزل حريصاً على اطلاع كافة ابناء هذا الوطن في مختلف مواقعهم على احداث المنطقة والعالم حيث كانت لقاءات سموه مع العلماء وامراء المناطق والعسكريين والتعليم خير دليل.

واضاف الجريسي ان قطاع رجال الاعمال احد القطاعات التي حرص سموه الكريم على الالتقاء بهم والتواصل معهم مما يؤكد تواصله حفظه الله مع جميع ابناء الوطن بمختلف تخصصاتهم.

٤٠٠ رجل اعمال

ويقول امين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية بالمملكة وعضو مجلس الشورى المهندس اسامة كردي ان هناك نحو ٤٠٠ من رجال الاعمال في مختلف المناطق سيحظون بلقاء سموه اضافة الى رؤساء واعضاء مجالس الغرف التسعة عشر.

واشار كردي الى ان هذا اللقاء هو مصدر فخر واعتزاز لكافة رجال الاعمال الذين يلتقون مع سموه في مظهر من مظاهر التشاور والتواصل التي اعتدناها من قيادة هذه البلاد مشيرا ان تواجد نحو اربعمائة من رجال الاعمال يؤكد حرص سموه على اكبر عدد ممكن من رجال الاعمال.

مواجهة التحديات

ويشير رجل الاعمال صالح المطلق الى ان هذا اللقاء احد نماذج التشاور الحقيقي بين القيادة والشعب حيث تاتي دعوة رجال الاعمال لتكون حافزاً لهم في التعرف على الاحداث الراهنة والموقف الاقتصادي والدور السعودي في المرحلة المقبلة.

واكد المطلق ان المملكة وقيادتها تعيش جواً اسرياً تؤكده اللقاءات المتواصلة بين قيادتها وشرائح المجتمع في مختلف مواقعهم.

ويقول استاذ الاقتصاد الدكتور عاصم طاهر عرب من جامعة الملك سعود ان لقاء سمو ولي العهد برجال الاعمال هو احد الاهتمامات التي تحرص الدولة على وقوفها مع القطاع الخاص والذي يعتبر جزء من اقتصاد الدولة حيث ان تواجد رجال الاعمال بهذا العدد امام سمو ولي العهد هو حافز لهم في المرحلة المقبلة والتي يشهد العالم احداثا اقتصادية مقبلة.

تهيئة المناخ الاستثماري

ويؤكد محمد سالم بقشان رجل الاعمال ان القطاع الخاص يثمن المجهودات الجبارة التي يقوم بها سمو ولي العهد لتذليل العقبات التي قد تعترض مسيرة انطلاقة هذا القطاع.

وكذلك لتهيئة المناخ الاستثماري الجاذب لرؤوس الاموال والتقنيات المتطورة لتوطينها داخل المملكة بما يعود بالخير والرفاه على ابناء هذا البلد المعطاء ولتوسيع قاعدتنا الاقتصادية بما يضمن عدم ارتهان اقتصادنا للتقلبات الحاصلة في اسعار البترول في الاسواق العالمية.

واكد ان رجال الاعمال يدركون حجم المسئوليات الملقاة على عاتقهم وتطورات الساحة الاقتصادية وتحديات عصر العولمة بما يفرزه من معطيات تحتم ان نكون على اهبة الاستعداد لمواجهة اثار الانضمام لمنظمة التجارة.

واشار الى ان المملكة ماضية قدماً نحو تقوية اقتصادها في ظل تحديث الانظمة والقرارات التي تستهدف ايجاد بيئة استثمارية مواتية.

ودعا بقشان الى ان يولي اللقاء اهمية لتوفير التمويل والدعم اللازم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها يمكن ان تستوعب اعداداً كبيرة من الشباب وتوجد فرص عمل للكثيرين منهم.

تطلعات رجال الاعمال مقارنة بالانجازات

التطلعات

- توسعة برنامج الخصخصة
- تطوير سوق رأس المال في المملكة
- دعم استعدادات القطاع الخاص للانضمام لمنظمة التجارة العالمية
- تيسير تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
- توفير الدعم الكافي لصناعاتنا الوليدة والناشئة من المنافسة المتوقعة بعد الانضمام لمنظمة التجارة

الانجازات

- نظام استثمار رأس المال الاجنبي الذي يتضمن العديد من المزايا والاعفاءات للمستثمرين
- صدور تنظيم الهيئة العامة للاستثمار
- صدور نظام العمرة الجديد
- صدور نظام السماح للأجانب بتملك العقار
- صدور نظام الضمان الصحي

رعاية صناعاتنا الناشئة والوليدة وتمويل الاستثمار ابرز التحديات

تحليل: ا.د. فاروق صالح الخطيب

■ لقاء رجال الاعمال مع سمو ولي العهد الامين له مدلولاته الايجابية والفعالة التي تعبر عن حرص ولاة الامر على التفاعل والاهتمام والتشجيع للانشطة الاقتصادية المختلفة سواء الصناعية او التجارية او الزراعية سمو ولي العهد الامين يشجع الحركة الاقتصادية الوطنية ويدعمها بتوجهاته من واقع ملموس يهتم بالمواطن ويحرص على رفاهيته وعلى مستقبل ابنائه وعلى امنه واستقراره، وهو اهتمام شامل للرعاية والمحبة من اعلى المستويات الى الابناء والاحفاد. والحرص الدائم على التعرف على مايواجه رجال الاعمال من معوقات او مشكلات او قضايا تحتاج الى حلول او مزيد من الدراسة او الدعم او الخصوصية مثل: الرعاية التي يوليها سموه الكريم للصناعات الوطنية وحمايتها بشكل يساعدها على التطور والازدهار.

في هذا العهد الزاهر الذي نعيشه واحتفالاً بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وادامه لمقاليد الحكم شهدت المملكة الكثير من التطورات الاقتصادية التي ساعدتها على ان تتبوأ مكانة عظيمة وعالية بين اقرانها، بل تتفوق على بعض منها، في نمو الدخل الوطني وتنمية البنية الاساسية من مدارس ومستشفيات وطرق ومواصلات واتصالات وسدود ومنتجات زراعية وصناعية بشكل ملحوظ اضافة الى تحديث الانظمة وتعديل الكثير منها ليواكب متطلبات العصر الذي نعيشه والذي اصبح فيه العالم قرية اقتصادية صغيرة يستطيع ان يجوب بين انحائها في دقائق او ثوان. وسمو ولي العهد الامين كونه رئيسا للمجلس الاقتصادي الاعلى يعلم الكثير عن اسرار الحياة الاقتصادية وتأثيراتها الايجابية والسلبية على رجال الاعمال، وتوجيهات سموه الكريم السديدة نحو مساهمة القطاع الخاص ودوره في التنمية الاقتصادية وتفعيل الحركة الاقتصادية، واتاحة الفرصة لرجاله المخلصين ليطرحوا كل طروحاتهم امام سموه الكريم الذي سينظر اليها بعين الاهتمام والرؤية الثاقبة والحكمة وبعد النظر حتى يمكن تفعيل هذا الدور بشكل فاعل يدفعه الدفعة القوية التي يحتاجها في عالم كثرت فيه القيود والمعوقات والمنافسات. رجال الاعمال في شوق شديد للاجتماع بسموه الكريم ونيل شرف اللقاء مع شخصه المحبوب للتعرف على مرئياته الثاقبة ووضع تصوراتهم ومطالبهم وشكاواهم بين يديه الامينتين واخذ النصح والتوجيه عما ينبغي ان يفعلوه سواء من الاقدام على المزيد من الاستثمار الوطني او على تمويل المشاريع او المساهمة في الخصخصة او مواجهة التحديات والمتطلبات الناجمة عن العولمة وانعكاساتها عليهم وكل مايخص برامج السعودة واتاحة الفرص الوظيفية للخريجين في القطاع الخاص ليعملوا بدلا من الاخرين.

المناخ الاستثماري والاقتصادي بصفة عامة يتطلب منا المصارحة بكل ابعادها وان يكون الطرح من رجال الاعمال المطلوب على مستوى المسئولية وبقدر المعاناة، وبقدر المشقة، حتى تبرز العوامل والمسببات التي يمكن لولي العهد الامين حفظه الله ان يأمر او يوجه بازالة القيود والحواجز والمعوقات في الوقت الحاضر تتطلب منا جميعا العمل يدا بيد، قطاع عام وقطاع خاص، حتى تتحقق الامال والطموحات.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

صالح وعبدالعزيز وعلي وعبدالله وفيصل ويوسف
أبناء محمد بن ذياب الغامدي وأبناؤهم
وأسرة آل ذياب وأسرة آل صقر وأرحامهم

ينعون والدهم المرحوم بإذن الله

عميد أسرة آل ذياب

الشيخ / محمد بن حمدان بن ذياب آل ذياب الغامدي

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى فجر يوم السبت الموافق ١٦/٩/١٤٢٢هـ ويتقبل العزاء بمدينة جدة للرجال في فيلا **فيصل بن ذياب الغامدي** - حي الرحاب خلف محطة نفط أمام مسجد الراجحي وذلك من يوم السبت ١٦/٩/١٤٢٢هـ إلى ١٨/٩/١٤٢٢هـ، وللنساء في فيلا **الدكتور / عبدالعزيز ذياب الغامدي** فيلا ٥٧٤ حي الأمير فواز الشمالي.

كما يتقبل العزاء في منطقة الباحة، بني ظبيان - دار القرن، ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ١٩/٩/١٤٢٢هـ وذلك بمنزل الفقيد تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته وأسكنه فسيح جناته.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

للاستفسار جوال: ٠٥٥٧٠٠٥٧١ / ٠٥٣٦٣٣٦٦٤